ALAWUC/NE/06
March 2006

تقرير

الدورة الرابعة

هيئة الزراعة و استخدام الأراضي والمياه
في الشرق الأدنى

صنعاء ، الجمهورية اليمنية

7 – 9 مارس/ آذار 2006

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

المكتب الإقليمي للشرق الأدنى

LIST OF ALAWUC MEMBER COUNTRIES

قائمة البلدان الأعضاء في الهيئة

AFGHANISTAN	أفغانستان
BAHRAIN	البحرين
CYPRUS	قبرص
EGYPT	جمهورية مصر العربية
IRAN	جمهورية إيران الإسلامية
IRAQ	العراق
JORDAN	المملكة الأردنية الهاشمية
KUWAIT	دولة الكويت
LEBANON	الجمهورية اللبنانية
LIBYA	الجماهيرية العربية الليبية
MAURITANIA	موريتانيا
MOROCCO	المملكة المغربية
OMAN	سلطنة عمان
PAKISTAN	باكستان
QATAR	دولة قطر
SAUDI ARABIA	المملكة العربية السعودية
SOMALIA	الصومال
SUDAN	جمهورية السودان
SYRIA	الجمهورية العربية السورية
TUNISIA	تونس
TURKEY	تركيا
UNITED ARAB EMIRATES	الإمارات العربية المتحدة
YEMEN	اليمن

ALAWUC/NE/06
March 2006

تقرير

الدورة الرابعة

هيئة الزراعة و استخدام الأراضي والمياه
في الشرق الأدنى

صنعاء ، الجمهورية اليمنية

7 – 9 مارس/ آذار 2006

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

المكتب الإقليمي للشرق الأدنى

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعا ته لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ولا يجوز إعادة طبع هذا المطبوع، كلياً أو جزئياً، أو خزنه في أي نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بالاستنساخ الفوتوغرافي إلا بتصريح كتابي من المنظمة صاحبة حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود استعماله إلى:

المكتب الإقليمي للشرق الأدنى، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة،
صندوق بريد 2223، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

FAO/RNE 2006

بيان المحتويات

الصفحات

أولاً - البنود التمهيدية 1

- تنظيم دورة الهيئة 1
- افتتاح الدورة 1
- انتخاب الرئيس ونائب الرئيس وتعيين المقرر 2
- التصديق على جدول الأعمال 2

ثانيا – موضوعات المناقشة 2

- الإجراءات التي اتخذت بشأن تنفيذ توصيات الدورة الثالثة لهيئة الزراعة والأراضي واستعمالات المياه في الشرق الأدنى **2**
- حماية النبات وأنظمة الحجر الزراعي في الشرق الأدنى من أجل تعزيز الصحة النباتية وسلامة الأغذية وترويج الصادرات الزراعية 5
- سبل تحسين إنتاجية المياه في المجال الزراعي 9

ثالثاً - البنود الختامية 13

- مذكرات إعلامية 13
- المواضيع المعروضة للمناقشة خلال الدورة الخامسة 14
- تاريخ ومكان انعقاد الدورة الخامسة 15
- الموافقة على التقرير 15
- اختتام الدورة 15

الملاحق

ألف: مذكرة من القسم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية 17

المرفقات

ألف: جدول الأعمال 19

باء: قائمة المشاركين 20

جيم: قائمة الوثائق 31

أولا – البنود التمهيدية

أ - تنظيم الهيئة

1 - عُقدت الدورة الرابعة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى، التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بصنعاء، الجمهورية اليمنية، في الفترة من 7-9 مارس 2006، وذلك بدعوة كريمة من الحكومة اليمنية. وقد حضر الجلسة الافتتاحية للدورة 126 شخصاً، يشملون 55 من المشاركين الرسميين في الدورة مقسمين كالآتي: 45 مندوبا من 13 دولة من الدول الأعضاء و9 من ستة منظمات مراقبة وواحد من دولة مراقبة.

ب – افتتاح الدورة

2 - تم افتتاح دورة الهيئة بواسطة السيد/ عبد الملك العرشي، نائب الوزير، وزارة الزراعة والري في الجمهورية اليمنية، والدكتور/ محمد البريثن، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للشرق الأدنى.

3 - رحب السيد/ عبد الملك العرشي بالمشاركين وعبر عن شكره لمنظمة الأغذية والزراعة والدول الأعضاء بهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه على عقد الدورة الرابعة للهيئة ببلده، وذلك لأول مرة منذ توحيد اليمن. كما عبر عن تمنياته بنجاح اجتماع الهيئة إلى مستوى تطلعات الدول الأعضاء، استنادا إلى النتائج الايجابية للدورات السابقة. كما أشار إلى التحديات التي تواجه التنمية الزراعية بإقليم الشرق الأدنى، بما في ذلك الحاجة إلى استدامة زيادة الإنتاج الغذائي والإنتاجية الزراعية، وخفض تأثيرات الجفاف بإقليم الشرق الأدنى، وتعزيز التعاون الفني والاقتصادي بين البلدان الأعضاء بالهيئة، والتنسيق في ميادين إدارة المعلومات، والغابات والمراعي وكذلك في ميدان وقاية النبات. كما شدد أيضاً على الحاجة إلى إعداد وتنفيذ سياسات فعالة واستراتيجيات تهدف إلى استدامة الموارد الطبيعية وإيجاد بدائل لتخفيف آثار ندرة المياه ومحاربة الجفاف والتصحر.

4 - ورحب الممثل الإقليمي في كلمته بالمشاركين، ونقل إليهم تمنيات المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، الدكتور/ جاك ضيوف، باجتماع مثمر وناجح. كما أعرب عن شكره وتقديره للحكومة اليمنية، ممثلة بوزارة الزراعة والري، على كرم ضيافتها وعلى التسهيلات الممتازة التي أتيحت من أجل عقد دورة الهيئة. وركز أيضاً على الأهمية الجوهرية للهيئة التي أنشئت عام 1997، وطالب المشاركين بإيلاء الاهتمام اللازم خلال الدورة فيما يتعلق بمراجعة احتياجاتها من أجل جعلها أكثر فاعلية وفائدة لجميع البلدان الأعضاء.

5 - وقد ألقى الدكتور محمد البريثن الضوء على الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال والمذكرات الإعلامية وشدّد على أهميتها وصلتها الوثيقة بمعالجة التحديات التي تواجه الزراعة والأمن الغذائي بالإقليم. كما عبّر عن تمنياته بأن يتوصل المشاركون إلى توصيات واقعية وعملية لتعزيز التنمية الزراعية بالإقليم، وحث البلدان على متابعة هذه التوصيات، مشيرا إلى استعداد منظمة الأغذية والزراعة للتعاون معها من أجل تنفيذها. كما أوضح أيضاً أن عدد الأوراق والمذكرات الإعلامية التي تشملها هذه الدورة قد تم

تخفيضه لإعطاء مزيد من الوقت للمناقشات وذلك حسب ما أوصى به المؤتمر العام للمنظمة.

ج - انتخاب الرئيس، ونائب الرئيس وتعيين المقرر

6 - انتخبت الهيئة بالإجماع السيد/ عبد الملك العرشي، نائب الوزير، كرئيس لهذه الدورة، وعينت السيد/ سالم بن على المعمري من سلطنة عمان كمقرر للدورة. كما وافق المجتمعون بأن يعمل رؤساء الوفود من جميع البلدان الأخرى المشاركة في الدورة كنواب للرئيس.

د - التصديق على جدول الأعمال

7 - درست الهيئة جدول الأعمال المؤقت (الوثيقة ALAWUC/06/1) والجدول الزمني (الوثيقة ALAWUC/06/2) وصادقت عليهما.

ثانياً - موضوعات المناقشة

أ - الإجراءات التي اتخذت بشأن تنفيذ توصيات الدورة الثالثة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى

8 - تم عرض الوثيقة ALAWUC/06/2 "تقرير عن الإجراءات التي اتخذتها منظمة الـ FAO من أجل تنفيذ توصيات الدورة الثالثة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى". وقد عبرت الهيئة عن شكرها وتقديرها لمنظمة الـ FAO ومكتبها الإقليمي للشرق الأدنى وذلك عن جهودهم الجديرة بالثناء في إيلاء الاعتبار اللازم للتوصيات، من خلال تنفيذ برنامج عريض من الأنشطة والمشروعات خلال العامين الماضيين.

9 - استعرضت الهيئة الأنشطة الإقليمية التي نفذتها منظمة الـ FAO والتي ركزت على: (1) الأحداث الأخيرة في الموارد المائية وملابساتها بإقليم الشرق الأدنى؛ (2) التقدم الذي تحقق في إعداد استراتيجيات من أجل تخفيف آثار الجفاف والتخطيط للتأهب له بإقليم الشرق الأدنى؛ (3) إدماج نظم المراعي والأعلاف وتربية الماشية من أجل الزراعة المستدامة بالشرق الأدنى؛ (4) سياسة وقوانين البذور في ضوء الاتفاقية الدولية للموارد النباتية الوراثية من أجل الغذاء والزراعة وبروتوكول كارتاجينا عن الأمان البيولوجي؛ (5) التكنولوجيا الحيوية في إنتاج المحاصيل بالشرق الأدنى مع الإشارة على وجه الخصوص للمحاصيل المعدلة وراثياً.

10 - أخذ المشاركون في الدورة علماً بالإجراءات التي طبقتها منظمة الـ FAO من أجل وضع خطة عملها للعامين وكذلك خططها متوسطة المدى وطويلة المدى، استنادا إلى الأولويات البلدان الأعضاء كما عُبِر عنها خلال عقد دورات الهيئات الإقليمية والمؤتمرات الإقليمية والمؤتمرات العامة للمنظمة. بالإضافة إلى ذلك، تعد المنظمة استراتيجيات ومبادرات قطاعية ضمن إطار الخطط المذكورة و/أو استجابة لاحتياجات محددة كلما استجدت.

11 - أخذت الهيئة علماً بالعدد الكبير من المشروعات التي أعدتها ونفذتها منظمة الـ FAO خلال العامين المنصرمين، بناءً على طلبات البلدان الأعضاء والهيئات الاقتصادية الإقليمية وكذلك بالموارد المالية المتوفرة، بما فيها برنامج التعاون الفني التابع للمنظمة. وهذه المشروعات التي تقع ضمن اختصاص المنظمة والموجهة للمجالات ذات الأولوية بالبلدان الأعضاء، وكذلك المشروعات المنفذة من جانب المنظمات التنموية الأخرى، غالباً ما تؤدي إلى مردودات هامة وملائمة. إلا أن الهيئة لاحظت أن أنشطة تلك المشروعات والمردودات الناتجة عنها غالباً ما تنتهي بانتهاء المشروعات ومواردها التمويلية. وحث المشاركون البلدان على تأكيد إعكاس هذا الوضع باتخاذ الترتيبات اللازمة لاستدامة الأنشطة الملائمة عقب انتهاء المشروعات الناجحة. كما أوصوا أيضاً بأن تقوم الجهات المانحة ومصادر التمويل والهيئات المنفذة بان تحرص على هذه الاستدامة خلال صياغة المشاريع، وذلك بتضمينها عناصر محددة مثل التقييم ومؤشرات الأداء واستدامة الموارد الطبيعية.

12 - إدراكاً لأهمية موارد المياه الغير تقليدية لتخفيف عبء نقص المياه بالإقليم وعلى وجه الخصوص المياه العادمة المعالجة من أجل الاستخدام في الإنتاج الزراعي، والأخطار الممكنة نتيجة هذا الاستخدام، شدّد المشاركون على ملائمة الأنشطة التي قامت بها منظمة الـ FAO، خاصة الدعم الذي منح للكويت من أجل صياغة مشروع يهدف إلى إنشاء مركز دولي للبحوث والتكنولوجيا في ميدان معالجة المياه العادمة وإعادة استخدامها. كما حثت الهيئة بلدان الإقليم على التعاون مع دولة الكويت من أجل الإنشاء والتشغيل الملائم لهذا المركز، لفائدة الإقليم. كما شدّد المشاركون على حاجة البلدان الأعضاء إلى إعداد وتطبيق معايير قطرية للاستعمال الآمن لهذه الموارد، نما في ذلك المياه العادمة المعالجة، والمياه العسرة، ومياه الصرف الزراعي، وأوصوا بأن تقوم منظمة الـ FAO والمنظمات المختصة الأخرى بمساعدة الدول في الوصول إلى هذا الهدف.

13 - إدراكاً للفوائد الهامة من إنشاء شبكات المعلومات لضمان تبادل الخبرات وتنسيق الأنشطة ومواجهة القضايا ذات البعد الإقليمي، حثت الهيئة البلدان الأعضاء لتقديم الدعم الفني والمالي المناسب إلى الشبكة الإقليمية لمعالجة وإعادة استخدام المياه العادمة، التي أنشئت حديثاً، من أجل تشغيلها بكامل طاقتها وتمويلها ذاتياً.

14 - لاحظت الهيئة أن تحلية المياه مناسبة للإمداد بمياه الشرب في ظروف نقص المياه العذبة، خاصة في ظل التطورات التقنية التي جعلت عملية التحلية لأغراض الشرب منافسة للبدائل الأخرى. كما اعترفت الهيئة بأن تحلية المياه من أجل الاستخدام الزراعي، في حالة نقص المياه، يكون مستحسناً ومجدياً اقتصاديا فقط في حالة المياه العسرة ولري المحاصيل عالية القيمة، مع التشديد على ضرورة حرص الممارسين على وقاية البيئية. كذلك طالبت الهيئة منظمة الـ FAO والمنظمات الأخرى المعنية، بمواصلة جهودها الرامية إلى التقدم التكنولوجي لجعل استخدام التحلية من أجل الإنتاج الزراعي مجدياً من الناحية الاقتصادية.

15 - لاحظت الهيئة بارتياح الأنشطة الجاري تنفيذها بهدف بناء قدرات البلدان الأعضاء من أجل إعداد استراتيجيات وطنية وخطط تأهب استعدادية لتخفيف تأثيرات الجفاف والتصحر، وأثنت على تركيز منظمة الـ FAO على الجفاف "كمجال أولوية بين القطاعات" خلال السنوات الأربع الماضية، وحثت المنظمة وجميع البلدان على استمرار تلك الجهود وعلى التعاون من أجل إنشاء مراكز إقليمية لمراقبة الجفاف والإنذار المبكر حسب الحاجة. كما أوصت الهيئة بأن تتعاون البلدان على تحديث البيانات والمعلومات

المتعلقة بالجفاف وطلبت من منظمة الـ FAO الاستمرار في القيام بهذا التحديث وكذا معاونة البلدان التي أعدت خططا على تنفيذها.

16 - شدّدت الهيئة على الحاجة إلى تقوية التعاون بين المنظمات والمراكز القطرية والإقليمية والدولية المعنية باستخدام وإدارة الأراضي والمياه، وذلك بهدف تجنب الازدواجية في المشاريع والأنشطة وتحقيق مستوى أعلى من التفاعل فيما يتعلق بالمردودات. ومن الأهمية على وجه الخصوص، احتياج تلك المنظمات إلى تبادل المعلومات، وإلى التنسيق وتوحيد المنهجيات، والتشارك في البيانات والروابط والتوافق بين قواعد البيانات.

17 - دعت الهيئة البلدان الأعضاء التي لم تعين مسئول اتصال مع الهيئة أن تقوم بعمل ذلك، من أجل تسهيل التواصل وضمان المتابعة الفعالة لأنشطة الهيئة. كما طلبت من الـ FAO أن ترسل رسالة تذكير في هذا الشأن إلى البلدان التي لم ترشح مسئولين للاتصال.

18 - شدّدت الهيئة على أهمية قطاع البذور بإقليم الشرق الأدنى وطالبت بمزيد من الدعم من قبل المنظمة إلى الدول الأعضاء من أجل إعداد سياسات واستراتيجيات جيدة لهذا القطاع.

19 - إدراكاً بأن معظم المشاكل والقضايا تعتبر معروفة، أكدت الهيئة على الحاجة إلى التركيز على التوصيات الواقعية، والعملية والمتعلقة بالقضايا ذات الأولوية. وفي هذا الخصوص، أصدرت الهيئة التوصيات التالية لكي تأخذها الدول الأعضاء في الاعتبار، بدعم من منظمة الـ FAO والمنظمات المعنية الأخرى، ما لم يذكر غير ذلك.

- تحديد أولويات الزراعة واستخدام الأراضي والمياه وإعداد استراتيجيات وخطط عمل تركز على هذه الأولويات وتستهدفها.

- إعطاء اهتمام أكبر لاستخدام الأراضي، كأسلوب لتعزيز تحسين إنتاجية كل من موارد الأراضي والمياه بطريقة تكاملية.

- نظراً لنضوب المياه في أجزاء كثيرة من الإقليم، فعلى البلدان أن تعطي الاعتبار اللازم للسياسات والقوانين اللازمة لمعالجة هذه القضية. وعلى وجه الخصوص، يجب على الدول أن تعمل على تنفيذ تشريعات المياه وأن تصدر وتنفذ تلك التشريعات في حالة عدم وجودها.

- تشجيع كفاءة وتحسين إنتاجية استخدام المياه في الزراعة، بما في ذلك على وجه الخصوص إدخال تكنولوجيا الري الموفرة للمياه كلما كان ذلك مناسباً وتحديث مشاريع الري السطحي العمومية وإنشاء خدمات استشارية للري وتنمية قدرات المزارعين ومزودي خدمات المياه.

- تعزيز البحوث و تطوير التكنولوجيا واختيار سلالات المحاصيل والبنيات الوراثية ذات الإنتاجية الأعلى للمياه والقدرة على تحمل ظروف الإجهاد المائي.

- تطوير نظم إعلام قطرية كوسيلة لتعظيم ترشيد استخدام المياه في الزراعة.

- إعداد وتنفيذ رؤية استراتيجية في إعداد وتنفيذ المشروعات، مع إيلاء الاعتبار اللازم للمؤشرات المؤثرة والرقابة والتقييم واستدامة الأنشطة والمردودات الناجحة.

- التركيز بشكل أكبر على حصاد المياه واستجلاب الأمطار من السحب، وذلك بالتعاون مع المنظمات المعنية ومراكز البحوث، كوسيلة لمواجهة ندرة المياه بإقليم الشرق الأدنى.

- تدعيم قطاع البذور بإقليم الشرق الأدنى من خلال:

  - تناسق قوانين وتشريعات البذور من خلال مشروع تدعمه منظمة الـ FAO، مثل الوضع في أقاليم أخرى كجنوب أفريقيا وشرق أفريقيا وغرب أفريقيا ووسط آسيا، وذلك لتسهيل تجارة البذور داخل الإقليم.

  - تنشيط المنتدى الاستشاري الذي أنشئ في السابق بالإقليم (المنتدى الاستشاري للبذور في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا - CFS-NENA) لمعاونة البلدان الأعضاء في كل القضايا التي تتعلق بتنمية قطاع البذور، وكذلك إدماج شبكة البذور لغرب آسيا وشمال إفريقيا (WANA).

باء - حماية النبات وأنظمة الحجر الزراعي في الشرق الأدنى من أجل تعزيز الصحة النباتية وسلامة الأغذية وترويج الصادرات الزراعية

20- أخذت الهيئة بعين الاعتبار الوثيقة ALAWUC/NE/06/3 المعنونة *"حماية النبات وأنظمة الحجر الزراعي في الشرق الأدنى من أجل تعظيم الصحة النباتية وسلامة الأغذية وترويج الصادرات الزراعية"*.

21- شكرت الهيئة المنظمة على مبادراتها بتجميع هذه الوثيقة الهامة التي تسلط الضوء على حالة وقاية النبات ونظم الحجر الزراعي في إقليم الشرق الأدنى؛ وارتباطها بالترويج لسلامة الأغذية ومنع إدخال وتوزع وانتشار الآفات النباتية في بلدان المنطقة؛ ومتطلبات الصحة النباتية وسلامة الأغذية المرتبطة بوقاية النبات في البلدان المستوردة والأطراف التجارية الآخرى.

22- ولاحظت الهيئة أن بلدان الشرق الأدنى تعمل بصورة متزايدة على تحرير قطاعاتها الزراعية وفتح أسواقها بتخفيض أو إلغاء الدعم، أو بالدخول في اتفاقات تجارية إقليمية وشبه إقليمية، مثل مناطق التجارة الحرة العربية، ومجلس التعاون الخليجي، واتحاد المغرب العربي والاتفاقات اليورومتوسطية والاتفاقات الثنائية، وأكثرها أهمية: التحرر العالمي للتجارة الزراعية حيث يوجد 16 بلدا على الأقل في سبيلها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

23- كذلك أدركت الهيئة بأنه في ظل التحررالتجاري، تكتسب الحواجز غير الجمركية أهميتها، خاصة الإجراءات المتعلقة بالصحة والصحة النباتية والصحة الحيوانية التي تتخذها البلدان لحماية حياة وصحة البشر والحيوان والنبات. علاوة على ذلك، فإن الكيانات الخاصة مثل سلاسل المحلات التجارية الكبرى قد تضع مواصفات لابد للمنتجات من تلبيتها (الممارسات الزراعية الجيدة)، كما أن هذه المواصفات يمكن أن تكون ذات صلة مباشرة بوقاية النبات. وتشمل القوانين والإجراءات التي تضعها الحكومات فيما يتعلق بوقاية النباتات، المستويات القصوى المسموح بها لمتبقيات المبيدات والمواد السامة في الأغذية، وإجراءات الصحة النباتية للحيلولة دون توزيع و انتشار الآفات الخاضعة للحجر مع المواد المستوردة.

24- وإدراكا أيضا بأن القدرات التنافسية لبلدان الشرق الأدنى في نطاق الأسواق الإقليمية والدولية تعوقها عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات البلدان المستوردة والكيانات الخاصة بتلك البلدان، ومن أجل

وقاية زراعتهم من إدخال آفات جديدة، فقد حثت الهيئة البلدان الأعضاء على تحديث إجراءات الصحة النباتية بها حرصاً على زيادة قدراتها التنافسية وحماية زراعتها.

25- أقرت الهيئة بأن بلدان الشرق الأدنى تواجه التحدي المتمثل في تعزيز حصول شعوبها على أغذية آمنة، وكذلك تحسين قدراتها التنافسية ونفاذ صادراتها الزراعية إلى الأسواق، وحماية صحة النبات والحيوان والبيئة. ودعت البلدان الأعضاء إلى إنشاء خدمات ملائمة موثوق بها وقادرة على ضمان حماية صحة النبات والحيوان محليا، والتأكد من سلامة الأغذية وجودتها ومن أن الصادرات الزراعية تفي بمتطلبات شركائها التجاريين.

26- إدراكا بالبرامج والاتفاقات والمعاهدات الدولية والإقليمية ذات الصلة بوقاية النبات وسلامة الأغذية وتجارة منتجات الزراعية، دعت الهيئة الحكومات إلى إنشاء أو تدعيم النظم القومية القائمة لوقاية النبات، كما حثت المنظمات المتخصصة، لاسيما منظمة الأغذية والزراعة، على معاونة البلدان على وضع القواعد التي تنطبق على كافة الأطراف، وعلى معالجة القضايا التي تستلزم إجراءات تتعدى الحدود الوطنية. كما دعت الهيئة البلدان إلى الاستفادة من العديد من البرامج والاتفاقيات والمعاهدات الدولية والإقليمية السارية والتي من بينها ما يساعد على تلبية متطلبات معينة للأنظمة الوطنية لوقاية النباتات.

27- ولاحظت الهيئة أن الطلب على المنتجات النباتية المستوردة والمواد الخضرية من سلالات نباتية جديدة يزداد في إقليم الشرق الأدنى، وذلك تجاوبا مع الحاجة المتزايدة إلى تحسين وتنويع الإنتاج لكل من الاستهلاك المحلي و أسواق التصدير. وهذا الأمر، وما صاحبه من الزيادة الهائلة في التجارة الخارجية والداخلية وفي السفر، زاد بدرجة كبيرة من إمكانية إدخال آفات نباتية جديدة. ولقد أصبح عديد من الآفات الدخيلة مستوطنا بإقليم الشرق الأدنى، مسببا خسائر اقتصادية ومحصولية خطيرة ومعوقات للتصدير، ومنها مثلا سوسة النخيل الحمراء وذبابة ثمار الخوخ.

28- واعترافا بأن هذه الآفات قد تسببت في أضرار للمحاصيل الرئيسية في الإقليم مع ما تبع ذلك من خفض في الغلة، وأن تطبيق تدابير المكافحة الباهظة التكاليف لاحتواء هذه الآفات قد أدى إلى زيادة تكاليف الإنتاج بالنسبة للمنتجين، وأن الآفات الخاضعة للحجر التي تثير مخاوف الشركاء التجاريين ستؤدي بدورها إلى تتقليص امكانات التصدير، فقد دعت الهيئة البلدان الأعضاء إلى تحديث أنظمة الصحة النباتية لديها لتلافي دخول وانتشار عدد من الآفات والأمراض والحشائش الضارة الجديدة إلى الإقليم.

29- وأشارت الهيئة إلى أن الحجر الزراعي (بما في ذلك الحجر الزراعي الداخلي) له دور حيوي يؤديه في حماية الإنتاج الزراعي للاقليم. والمنظمات الوطنية لوقاية النبات هي المنظمات الرئيسية المعنية بأنظمة الحجر الزراعي والمسئولة عنها على المستوى الوطني. فهي مسئولة عن إجراء مسوحات وقاية النبات، وتحديث المعلومات عن وقاية النباتات وأوضاع الآفات على الصعيد القطري، واتخاذ الإجراءات الضرورية المرتبطة بالحجر الزراعي، بما فيها تحديث قوائم الآفات الخاضعة للحجر، تحليل مخاطر الآفات ورصد ومراقبة وإدارة جميع المواد الداخلة إلى البلاد، فضلا عن إصدار شهادات الصحة النباتية.

30- وإقرارا بأن بضعة بلدان فقط في الإقليم لديها إدارات فعالة بصورة وافية لوقاية النبات، حثت الهيئة البلدان الأعضاء على ايلاء الاهتمام الواجب والوقت المطلوب لهذه القضية، في ضوء المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وعلى الأخص الاتفاقية الدولية لوقاية النبات ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى (عند دخولها حيز النفاذ).

31- ويبدو أن لوائح الصحة النباتية في الكثير من البلدان داخل الإقليم مبنية على قوائم ارتجالية إلى حد ما من الكائنات التي تعتبر أنها تشكل مخاطر تخضع للحجر. والطائفة الواسعة من الكائنات

الأخرى التي لم تتعامل معها سلطات الحجر الزراعي نادرا ما تؤخذ في الحسبان. وهناك حاجة إلى مراجعة قوائم آفات الحجر الزراعي استنادا إلى تحليل مخاطر الآفات، ومن ثم تقييم تدابير الصحة النباتية السارية بناء على ذلك. كما أن هذه المعلومات مطلوبة لتمكين الصادرات.

32- ولا بد من تطبيق وتنفيذ اللوائح، كما لابد من تحسين نوعية عمليات الصحة النباتية لضمان الحماية المناسبة ولاكتساب ثقة الشركاء التجاريين.

33- وتبادل المعلومات فيما بين البلدان أمر ضروري، وبالتالي نُصَّ عليه في الاتفاقية الدولية لوقاية النبات. ومن الضروري للبلدان أن تعاون في تبادل المعلومات بشأن الآفات النباتية، وخاصة الإبلاغ عن حدوث وتفشي أو انتشار الآفات التي قد تشكل خطرا مباشرا أو محتملا. كما لا بد لها من الابلاغ عن متطلبات الصحة النباتية وقيودها ومحظوراتها ومسوغاتها، والحالات الهامة لعدم الامتثال لشهادات الصحة النباتية، وقائمة الآفات الخاضعة للوائح، والمعلومات الوافية عن أوضاع الآفات وإجراءات الطوارئ. وقد دعت الهيئة البلدان الأعضاء إلى تبادل المعلومات من خلال المنفذ الدولي للصحة النباتية والمنفذ الدولي لسلامة الأغذية.

34- واعترفت الهيئة بأن المبيدات لا تزال هي أكثر التدابير شيوعا التي يستخدمها المزارعون في مكافحة الآفات في الإقليم. كما أشارت إلى أن الاستخدام الواسع النطاق للمبيدات قد تكون له آثار سلبية على الوصول إلى الأسواق بسبب الإخفاق في الامتثال للحدود القصوى المطلوبة لمتبقيات المبيدات.

35- وأشارت الهيئة إلى أن تنسيق تدابير الصحة النباتية، بقدر ما يكون ذلك ممكنا، سيساعد البلدان على تبرير تدابيرها.

36- ولاحظت الهيئة الجهود التي تبذلها المنظمة في الترويج لوقاية النبات والحجر الزراعي في نواحي مختلفة من الإقليم، مؤكدة التعاون الإقليمي بين البلدان.

الإجراءات الموصى باتخاذها من جانب الدول الأعضاء:

- إسناد الأولوية إلى النظم القطرية لوقاية النبات والحجر الزراعي لتعزيز قدراتها الوطنية باعتبارها وسيلة لتعظيم ضبط الجودة والترويج للصادرات وحماية الإنتاج لديها؛

- تحديث وتنسيق قوانين وتشريعات الحجر الزراعي ووقاية النبات لديها، حيثما يكون مناسبا. وحيثما يكون مناسبا، كذلك النظر في أنظمة استرداد التكاليف لضمان قاعدة متينة لأنظمة الصحة النباتية لديها؛

- إذكاء الوعي العام في مجالات وقاية النبات، وخاصة فيما يتعلق بانتشار الآفات، بدءا من المزارعين ووصولا إلى المستهلكين؛

- ايلاء اهتمام أكبر إلى بناء القدرات فيما يتعلق بعمل الإرشاد الزراعي وتنشيط دوره؛

- إيجاد السبل للاستفادة على أفضل وجه من المعلومات المتاحة في البلاد ومن القدرات العلمية المتوافرة لدى الحكومة وفي المؤسسات الأكاديمية؛

- إيجاد التجانس بين سلامة الأغذية وصحة الحيوان وصحة النبات والسلامة الحيوية، للاستفادة على أفضل وجه من الموارد حيثما تكون الأنشطة مترابطة بصورة وثيقة. وقد ترغب البلدان في استقصاء هذا التجانس ضمن سياق الأمن الحيوي؛

- الانضمام إلى منظمات وقاية النباتات للشرق الأدنى؛

- المشاركة الكاملة في عملية وضع المواصفات الدولية سواء في مجال وقاية النبات (الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات) وسلامة الأغذية (الدستور الغذائي)، بتعزيز الهياكل الوطنية لضمان أن تؤخذ اهتماماتها بعين الاعتبار بصورة وافية؛

- المشاركة الكاملة في تبادل المعلومات، من خلال المنفذ الدولي للصحة النباتية والمنفذ الدولي لسلامة الأغذية والصحة الحيوانية والنباتية؛

- أن تصبح البلدان، التي لم تفعل ذلك بعد، أطرافا متعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛

- تبني النُهُج التشاركية للإدارة المتكاملة للآفات باعتبارها استراتيجية وطنية لوقاية المحاصيل، وأن تتخذ جميع التدابير والسياسات اللازمة لضمان التنفيذ الفعال لهذه الاستراتيجية لتحسين جودة الأغذية وتعظيم الصادرات وحماية البيئة.

الإجراءات الموصى باتخاذها من جانب منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الأخرى:

- دعم الأنشطة الرامية إلى مراجعة تشريعات وقاية النبات، بما فيها تشريعات إدارة المبيدات؛

- دعم الأنشطة في الإقليم الرامية إلى تقوية وتحديث أنظمة الصحة النباتية مستفيدة بصورة كاملة من آلية تقييم قدرات الصحة النباتية؛

- تقديم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء لتمكينها من الانضمام إلى المواثيق والاتفاقيات الدولية والإقليمية ذات الصلة؛

- دعم الأنشطة في مجال التوعية وبناء القدرات وتبادل المعلومات من أجل إنشاء وإدارة منظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى؛

- إيجاد الموارد لمواصلة حلقات العمل السنوية عن مشاورات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، وبوجه عام لمشاركة الأطراف المتعاقدة في الإقليم في إجراءات وضع المعايير؛

- إيجاد الموارد لمساعدة الأطراف المتعاقدة في الإقليم للمشاركة في تبادل المعلومات فيما بين البلدان من خلال المنفذ الدولي للصحة النباتية؛

- تقديم الدعم الفني وفي مجال السياسات للبلدان لتقوية برامجها في الإدارة المتكاملة للآفات، سواء على مستوى المزارعين أو صناع السياسات والقرارات.

جيم - سبل تحسين إنتاجية المياه في المجال الزراعي

37- أخذت الهيئة بعين الاعتبار الوثيقة ALAWUC/NE/06/4 المعنونة "*سبل تحسين إنتاجية المياه في المجال* الزراعي".

38- أعربت الهيئة عن تقديرها للجهود التي بذلتها المنظمة لإعداد هذه الورقة التي تستعرض مجموعة من الإجراءات التي أثبتت فعاليتها في العديد من البلدان في تقليل استهلاك المياه في الزراعة وتحسين إنتاجيتها. وتقدم الورقة نظرة عامةً عن الخبرات المكتسبة على الصعيد العالمي، بما في ذلك

إقليم الشرق الأدنى، كما تطرح توصيات حول السياسات ذات الصلة للبلدان والمنظمة في ضوء التوجهات الحالية نحو العولمة وتحرير التجارة.

39- وأقرت الهيئة بتصاعد التنافس من قبل مستخدمي المياه للأغراض المنزلية والصناعية والبيئة، مما يضع ضغوطا على الزراعة من أجل التخلي عن جزء من المياه التي تستهلكها للاستخدامات أخرى. وبالنسبة لقطاع الري فإن هذا يعني إنتاجا أكثر بمياه أقل، مما يشدد على أهمية الموضوعات الموضحة بالوثيقة.

40- ولاحظ المشاركون الصلة الوثيقة للإجراءات التي ذكرتها الورقة بالنسبة لعدد من بلدان إقليم الشرق الأدنى، وأقروا بأن هذه الإجراءات مترابطة ويمكن أن تؤدي إلى زيادة إإنتاجية المياه، خاصة حينما يتم تطبيقها مع بعضها وتدمج مع الإجراءات الأخرى لإدارة الطلب على المياه اللازمة لتحقيق الإدارة المتكاملة للمياه في المجال الزراعي، في مشروعات الري العامة. كما لاحظوا أن بعض هذه الإجراءات أكثر ملاءمة وأهمية من البعض الآخر حسب الظروف المحلية.

41- وأقرت الهيئة بأن نقل إدارة الري يمكن أن يفضي إلى فوائد مثل خفض التمويل الحكومي للتشغيل والصيانة، والمساهمة الايجابية لاتحادات مستخدمي المياه في الصيانة وتحسين خدمات الري؛ إلا أن الأدلة قليلة بحدوث أثر إيجابي على الإنتاجية الزراعية وتوفير المياه. كما لوحظ أن الخبرات الموجودة نابعة أساسا من بلدان يعتبر العجز المائي فيها أقل نسبيا بدرجة كبيرة من معظم بلدان الشرق الأدنى.

42- ولاحظت الهيئة أن إقليم الشرق الأدنى لديه خبرة محدودة في نقل إدارة الري، باستثناء تركيا، ولكن عديدا من البلدان تتقدم بسرعة من تبنيه. وحثت البلدان الأعضاء أن يعوا انعكاسات وفوائد تبني نقل إدارة الري ومناقشة النماذج التي يرغبون في تبنيها. ومن شأن الإدارة التقليدية من قبل الأجهزة الحكومية لمشروعات الري العامة أن تيسر تبني خيار يضم كل من الحكومة ومستخدمي المياه في منظمات متعددة المستويات. وفي هذا الشأن، طالبت الهيئة منظمة الـ FAO بالاستمرار في دعم البلدان الأعضاء في عملية تقييم أوضاع كل منها وتبني نماذج النقل الملائمة.

43- وأدركت الهيئة أن تدريب كل من المزارعين ومقدمي الخدمات يعتبر أحد العناصر الجوهرية في نجاح نقل إدارة الري، إلا أن هناك نقصا في المعلومات المفيدة الموثقة عن مبادرات التدريب، ومن الذي يقوم بها وكيف تساهم بصورة فعالة في عملية النقل. فالخبرة في نقل إدارة الري تعتبر حديثة العهد ولا يمكن تقييمها في الوقت الحالي. وطلبت الهيئة من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الأخرى ذات الصلة أن تعمل نحو سد هذه الفجوة بإعداد خطوط توجيهية ملائمة للاستخدام في البلدان الأعضاء.

44- وأشارت الهيئة إلى أن تنمية القدرات هو حل "لين" – أو حل اجتماعي اقتصادي - يعتبر جزءا لا يتجزأ من السبل الأخرى التي تؤدي إلى تحسين الري. وبالاضافة إلى التدريب الفني للأخصائيين والفنيين والمزارعين دعما لتنمية البنية الأساسية، فإن تنمية القدرات تشمل أيضا تكوين منظمات جيدة وهياكل مؤسسية قوية، وبيئة اجتماعية اقتصادية تشجع، عوضا عن أن تثبط، التطوير الناجح للري. وينبغي أن تحوز القدرات المطلوبة لاستمرارية الري وتتطويره اهتماما متزايدا لدى صانعي السياسات الحكوميين، وخاصة في البلدان التي يجري فيها تحديث الري والإصلاحات المؤسسية. كذلك لاحظت الهيئة أن الاستثمار قليل في تنمية القدرات وأوصت البلدان الأعضاء ومنظمات التمويل بعكس مسار هذا الاتجاه.

45- وأشارت الهيئة إلى أن تبني استرداد تكاليف خدمات مياه الري يمكن أن يكون أداة في سبيل تحسين تخصيص المياه والمحافظة عليها والإبقاء على جودتها، ويمكن أيضا أن يؤدي إلى إدارة أفضل للطلب على الموارد المائية. إلا أن العلاقة بين الرسوم على خدمات المياه، من جهة، وإنتاجية

هذه المياه والحفاظ عليها من جهة أخرى، تعتبر ضعيفة عندما يعتبر التسعير وحده هو الحل. بيد أنه يفتح آفاقا واعدة عندما يدمج في حزمة جيدة التخطيط للإصلاحات والتدابير.

46- وأدركت الهيئة أن استرداد تكاليف خدمات المياه له شروط وحدود، حيث يفرض هذه الأخيرة اقتصاد البلد المعني والأحوال الطبيعية والمناخية وفرص السوق المتاحة ونسبة تكاليف خدمات المياه من تكاليف الإنتاج الأخرى، وقدرة البلاد على الوفاء بالمتطلبات المسبقة لإدخال سياسات تسعير خدمات المياه بصورة ناجحة. وبصفة خاصة، ينبغي أن يكون لدى المزارعين القدرة على تسويق إنتاجهم بأسعار تتيح استرداد أكثر من تكاليف الإنتاج وألا تتجاوز رسوم خدمات المياه نسبة معقولة من هذه التكاليف.

47- وشددت الهيئة أيضا على أن هناك خلطا، في كثير من الأحيان، في الأهداف المتعلقة بتسديد رسوم على خدمات المياه، وأن كل هدف يمكن أن تكون له ملابسات ممختلفة على طريقة فرض الرسوم. علاوة على ذلك، ليست جميع الأهداف مترا دفة مع الاقتصاد في المياه وزيادة الإنتاجية كجزء من استراتيجية إدارة الطلب على المياه، ولذلك فإن وضوح الرؤية عن أهداف فرض رسوم على خدمات المياه يعتبر ذا أهمية لصانعي السياسات من أجل الإدراك التام لما يسعون لإنجازه.

48- وأدركت الهيئة أنه بالرغم أن التركيز الحالي هو على الحلول "اللينة" لتحسين إنتاجية المياه، فإن الحلول "الصلبة" – المتعلقة بنظم ومعدات الري- لا تزال تلعب دورا محوريا. وينبغي الجمع بين الإصلاحات المؤسسية والمادية، كما أن الحلول "اللينة" ليست مجرد نقل وظائف التشغيل بل وأيضا الادارة إلى القائمين على الري. والتحديث هو المطلوب وهو يستلزم إعادة التفكير الذي يسمح للمؤسسات الجديدة بتحديد أنواع التكنولوجيا المطلوبة – أو لربما العكس بالعكس.

49- وأكدت الهيئة أن الري السطحي لا يزال، بلا شك، أهم أسلوب لاستخدام المياه للمحاصيل، حيث يشكل أكثر من 95% من أصل 250 مليون هكتار من الأراضي المروية في كافة أنحاء العالم (93% في الشرق الأدنى)، وأن ذلك سيستمر، على الأرجح، في المستقبل المنظور. كما أدركت الهيئة أن وسائل الري الحديثة يمكن لكفاءتها أن تكون أعلى مقارنة مع الري السطحي التقليدي، وأن إدخالها ينبغي أن يستمر باعتبار ذلك وسيلة لتحقيق قدر أكبر من الحفاظ على المياه.

50- كما لاحظت الهيئة أيضا أن الاتجاه الذي يفترض أنه يمكن تحقيق إنجازات في تحسين إدارة الري وتوفيرات في المياه ببساطة بمجرد التحويل في أساليب الري ليس صحيحا على الدوام. علاوة على ذلك، ليس من العملي دائما، سواء من وجهة نظر المستخدم أو الوجهة المالية، تحويل جميع مشروعات الري السطحي القائمة إلى الري الحديث. فبدلا من التخلي عن الري السطحي وشبكات قنوات الإمداد باعتبارها غير كفؤة، لا بد من إعادة النظر في الأسباب التي أدت إلى ذلك وإيجاد التحسينات التقنية جنبا إلى جنب مع الإصلاحات المؤسسية والتغييرات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى. والابتكارات التقنية متوافرة للاستخدام سواء في المزرعة أو في شبكة الري التي يمكن أن تجعل نظم الإمداد أكثر استجابة للطلب وتخفيف وطأة مشكلات إدارة المياه التي يواجهها المزارعون.

51- وأثارت الهيئة عددا من القضايا المتعلقة بتحسين الري، خلافا لتلك التي غطتها الورقة. وهذه القضايا التي يمكن معالجتها في الدورات المستقبلية لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه تشمل:

- تقييم أداء الري وتحسينه في المزارع الخاصة ذات الآبار المستقلة.
- الخبرة في مجال إدارة المياه الجوفية.

52- واعترافا بنقص المياه بوصفه أولوية تستلزم عناية خاصة من جميع أصحاب الشأن في الإقليم، أيد المشاركون مضمون واستنتاجات وتوصيات الورقة، مؤكدين الجوانب التالية:

- نقطة الانطلاق لزيادة إنتاجية المياه في مجال الزراعة هي من خلال تبني سياسات مناسبة تركز على إدارة الطلب على المياه، وتستفيد من الخبرات المكتسبة داخل الإقليم وخارجه.

- تشمل "السبل" التي حُدِّدت لتحسين إنتاجية المياه، نقل إدارة الري، تنمية القدرات، استرداد تكاليف خدمات المياه والتقانة/التحديث. وبعض هذه السبل أكثر ملاءمة وأهمية من الأخرى حسب الظروف المحلية.

- توضح السبل أن تحسين الري هو قضية معقدة وأنه لا توجد "عصا سحرية" أو سبيل وحيد يمكن أن يحقق هذه الغاية. ولكل سبيل دوره الذي يؤديه، ولكنها مترابطة إلى حد بعيد ويجب أن "تسير" معا. وجميع السبل يمكن أن تؤدي إلى تحسينات في الري ولكنها لا تؤدي جميعها إلى تحسينات في إنتاجية المياه. وهذه السبل أيضا لها تكاليفها التي لم تؤخذ في الحسبان تماما، في بعض الأحيان، في المراحل الأولى من الإصلاحات.

- يجب على الممارسات التقليدية لإعادة تأهيل مشروعات الري العامة أن تفسح المجال لعملية التحديث بالمعنى الشامل لهذا النص.

- ينبغي ايلاء عناية كافية إلى تنمية قدرات المزارعين ومقدمي خدمات المياه في جميع المبادرات والمشروعات الرامية إلى تحسين إنتاجية المياه في مجال الزراعة.

- ينبغي أن يراعي استرداد تكاليف خدمات المياه حقوق المياه للطبقات الفقيرة من السكان. علاوة على ذلك، ينبغي توخي العناية من أجل تحاشي ألا يؤدي تبني استرداد تكاليف خدمات المياه، إلى زيادة أسعار الأغذية الأساسية أو الإضرار بالبيئة.

الإجراءات الموصى باتخاذها من قبل البلدان الأعضاء:

- وضع وتبني سياسات مواتية لزيادة إنتاجية المياه والحفاظ عليها في مجال الزراعة، مع العناية الكافية باستدامة الموارد ومكافحة التلوث، والتركيز على إدارة المياه الجوفية والروابط بين المياه السطحية والمياه الجوفية؛

- الترويج لتحسين إنتاجية المياه في المجال الزراعي من خلال التوعية والمعارف التكنولوجية وإدخال الآليات والممارسات المناسبة في الإدارة؛

- زيادة مستوى الاستثمار في تنمية القدرات المؤسسية على جميع المستويات، بما في ذلك العاملين في مجال توفير المياه والمزارعين لتعزيز الكفاءة الأفضل لاستخدام المياه وإنتاجيتها كأولويات في الزراعة المروية؛

- تقييم جدوى تبني استرداد تكاليف خدمات المياه والاجراءات ذات الصلة كوسائل لتعزيز إدارة أفضل للمياه في المجال الزراعي وتحقيق إنتاجية أعلى؛

- تشجيع منظمات مستخدمي المياه في الزراعة، بما في ذلك من أجل استخدام المياه العادمة المعالجة، وتيسير اشراكهم ومشاركتهم في إدارة المياه؛

- عند إعادة تأهيل القنوات المفتوحة لمشروعات الري السطحي بالقنوات المفتوحة، إيلاء الاعتبار اللازم لتحسين نظام التحصيص ومرونة الأنظمة الموجهة بالطلب التي يمكن أن تتجاوب بسرعة وكفاءة مع احتياجات المزرعة للمياه، كوسيلة فعالة لتحسين إنتاجية المياه.

الإجراءات الموصى باتخاذها من قبل المنظمة والمنظمات الأخرى:

- مساعدة البلدان الأعضاء على أعداد وتطبيق سياسات واستراتيجيات مناسبة لإدارة المياه في المجال الزراعي، مع إعطاء الأولوية لزيادة إنتاجية المياه والحفاظ عليها، مع الاعتبار اللازم لاستدامة الموارد ومكافحة التلوث؛
- إعداد خطوط توجيهية ومواد تدريبية عن التكنولوجيات المتقدمة لمياه الزراعة وآليات الإدارة المتكيفة مع إقليم الشرق الأدنى ومساعدة البلدان الأعضاء في تنفيذها؛
- دعم البلدان الأعضاء على إنشاء منظمات مستخدمي المياه في المجال الزراعي، حيثما يكون ذلك ملائما، وفي نقل إدارة مشروعات الري إليها؛
- رعاية تنمية القدرات في إدارة مياه الزراعة، وتعزيز التعاون الإقليمي في القضايا ذات الأبعاد الإقليمية؛
- إعداد مشروع إقليمي يهدف إلى بناء القدرات بالبلدان الأعضاء من أجل ترشيد استخدام المياه في الزراعة؛
- إعطاء الأولوية للتعاون بين المنظمات المعنية بالمياه في المجال الزراعي، وتنسيق استراتيجياتها، وتقاسم المعلومات والتعاون في تشجيع إصلاحات السياسة المائية بالبلدان الأعضاء والدعوة إلى زيادة الاستثمار من جانب كل مصادر التمويل بالقطاع المائي.

ثالثا: البنود الختامية

أ - مذكرات إعلامية

53- وزعت الوثائق التالية باعتبارها مذكرات إعلامية:

- *توافق قوانين وتشريعات البذور في شمال إفريقيا والشرق الأدنى*
- *تحلية المياه المالحة للاستخدام في الزراعة*
- *حمى الوادي المتصدع وأمراض الحيوان التي تنتقل عبر الحدود في ظل بيئة متغيرة بالشرق الأدنى*

54- وزع الفريق التركي المشارك نسخا من عرضين حول "تحديث الري" و "نقل إدارة الري مع المتابعة والتقييم". وتتعلق هذه الوثائق بالورقة المعنونة "سبل تحسين إنتاجية المياه في المجال

الزراعي" التي تم عرضها ومناقشتها خلال الدورة، كما أعطي عرضا موجزا للخبرة التركية في هذا المجال. وقد أعرب المشاركون عن شكرهم للفريق التركي على ذلك.

55- كما وزع ممثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) تقريرا باللغة العربية تحت عنوان "جهود المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في ميدان البيئة وإدارة الموارد المائية"، يعطي موجزا عن الأنشطة السابقة وكذا الاستراتيجية المستقبلية في مجال إدارة الموارد المائية ووقاية البيئة في البلدان الأعضاء بالمنظمة. وقد شكرت الهيئة مندوب إيسيسكو على جهود منظمته وأوصوا بأن تتعاون الفاو و إيسيسكو في تنفيذ الأنشطة المشتركة.

56- قدم مندوب الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أمانة الهيئة مذكرة مكتوبة كمساهمة كريمة للمناقشات والتوصيات. ونظراً لتقديم هذه المذكرة بعد اعتماد التقرير من المشاركين بدورة ALAWUC ، فقد أرفقت كملحق منفصل (الملحق أ) لهذا التقرير بعد إدخال تعديلات بسيطة.

ب - المواضيع المعروضة للمناقشة خلال الدورة الخامسة

57- تدارست الهيئة مواضيع مختلفة معروضة للمناقشة خلال الدورة القادمة **وأوصت** بانتقاء بنود جدول أعمال الدورة القادمة من المواضيع التالية، مع إعطاء الأولوية للمواضيع التي لم تطرح في الدورات السابقة وبما يتوافق مع اختصاصات ومسؤوليات الهيئة:

- التقدم المحرز في مجال معالجة وإعادة استخدام المياه العادمة مع الإشارة بوجه خاص إلى إنشاء مركز دولي للبحوث والتكنولوجيا في دولة الكويت،
- الوضع حول استخدام المياه الغير تقليدية وإعادة تدوير المياه في الشرق الأدنى،
- المستجدات في مجال استخدام المياه العسرة من أجل الإنتاج الزراعي في الشرق الأدنى،
- تعزيز دور الجنسين في إدارة الموارد المائية المستخدمة في الزراعة،
- ملابسات أنفلونزا الطيور في الشرق الأدنى ووسائل تقوية قدرات الإقليم لمواجهة ظهوره في المستقبل،
- تجميع الخبرات الإقليمية في ميدان إدارة المراعي وأراضي الرعي، مع التركيز على الإنجازات الإيجابية والدروس المستخلصة في إقليم الشرق الأدنى،
- متطلبات التدريب من أجل تقوية النظم القطرية لحماية النباتات والحجر الزراعي،
- دور المراقبة ونظم الإنذار المبكر في التأهب للجفاف والتقليل من آثاره وكذا في تقييم ومكافحة التصحر،
- تنمية القدرات في ميدان ضبط جودة الأغذية لتحقيق قدر أكبر من الأمن وكذا كوسيلة لتشجيع الصادرات،
- الإدارة المتكاملة للأسمدة وموارد مياه الري لرفع الإنتاج الزراعي،
- تقييم وتحسين كفاءة الري بالمياه الجوفية في القطاع الخاص،
- الخبرة في التحكم والإدارة للمياه الجوفية،

- تحديث مشاريع الري العمومية في إقليم الشرق الأدنى،
- الإرشاد وخدمات الري الاستشارية من أجل تعزيز إدارة مياه الري،
- إصلاح التشريعات والقوانين المتعلقة بتسويق المنتجات الزراعية في ضوء المستجدات الاجتماعية والاقتصادية،
- دور القطاع الخاص في تمويل وتنفيذ مشروعات الري،
- تسعير استخدام المياه للاستخدام في الزراعة،
- تقوية التعاون الإقليمي في مكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود،
- تقوية القدرات في مجال حماية النباتات والحجر الزراعي الإقليم،
- تحسين إدارة المبيدات في الشرق الأدنى،
- ترويج الإدارة المتكاملة لوقاية وإنتاج النباتات في الإقليم،

ج - تاريخ ومكان انعقاد الدورة الخامسة

58- بالنظر إلى القرار القاضي بعقد اجتماع هيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه بالشرق الأدنى بالتوازي مع المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، سوف يحدد تاريخ ومكان انعقاد الدورة الخامسة بعد تحديد تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي القادم للشرق الأدنى وسوف تخطر به البلدان الأعضاء.

د - الموافقة على التقرير

59- اعتمدت الهيئة التقرير بعد مناقشته وإدخال التعديلات اللازمة عليه.

هـ - اختتام الدورة

60 – ألقى السيد عبد الملك العرشي، رئيس الدورة الرابعة، كلمة عبر فيها عن شكره للمشاركين على المناقشات الكثيفة والمساهمات عالية المستوى في وقائع الدورة. كما شكر مقرر الدورة وأمانة المنظمة على إعداد التقرير المتكامل الذي عكس وقائع المداولات والتوصيات من قبل المشاركين والتي تعكس اهتمامات الدول الأعضاء ومنظمة الأغذية والزراعة. كما كرر امتنانه لأمانة المنظمة على تنظيمها الممتاز لعقد هذا الاجتماع وإعدادها لوثائق جيدة للدورة وعلى الترتيبات التي أدت إلى إنجاز هذا الاجتماع بنجاح. وفي الختام أعرب عن تمنياته بعودة آمنة للمغادرين بعد الدورة.

61 - عبّر المدير العام المساعد والممثل الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للشرق الأدنى، الدكتور/ محمد البريثن، عن عميق امتنان منظمة الأغذية والزراعة لحكومة الجمهورية اليمنية عامة ولوزارة الزراعة والري على وجه الخصوص على دعوتهم الكريمة لاستضافة الدورة. كما شكر وزارة المياه والبيئة على تعاونها وكرمها وكذلك مندوبي الدول الأعضاء والمراقبين على مناقشاتهم ومساهماتهم القيمة، كما شكر كل من رئيس الاجتماع على حسن إدارته للجلسات، والمقرر على المساعدة في تدوين آراء المشاركين، والمترجمين، على عملهم المتميز، وإدارة فندق موفنبيك على خدماتهم وتسهيلاتهم. كما شكر أيضاً اللجنة التنظيمية الوطنية على كافة خدماتهم. وأشار إلى أن منظمة

الأغذية والزراعة ومكتبها الإقليمي بالشرق الأدنى سوف يأخذان بعين الاعتبار جميع التوصيات في البرامج والأنشطة المستقبلية.

62 – وفي كلمة ألقاها أحد المندوبين نيابة عن المشاركين، عبر عن شكرهم للحكومة اليمنية، ممثلة في وزارة الزراعة والري ووزارة المياه والبيئة، على استضافتها للدورة وكذلك على التنظيم الجيد وكرم الضيافة. كما شكر منظمة الأغذية والزراعة على العمل الجيد من أجل تهييء أوراق عالية المستوى وعلى المعونة المقدمة للبلدان الأعضاء.

63 - تمنى الرئيس للمشاركين رحلة آمنة لأوطانهم وأعلن عن اختتام الدورة الرابعة للهيئة في الساعة 15:47 من يوم 9 مارس/آذار 2006.

الملحق (1)

مذكرة من القسم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية

الأعمال التي يوصى القيام بها من جانب الدول الأعضاء

- إعداد مشروعات متكاملة بحثية وفنية تعالج الإدارة المتكاملة للتربة والماء والعناصر الغذائية، تحت ظروف الزراعة المطرية والمروية، على مستوى مستجمعات الأمطار.

الأعمال التي يوصى القيام بها من جانب منظمة الـ FAO والمنظمات الأخرى:

- يمكن أن يقوم القسم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية مع الـ FAO بتجميع الموارد والمعارف الفنية، لمعاونة البلدان الأعضاء على إعداد مشروعات متكاملة بحثية وفنية، تستخدم كلا من النظائر المشعة والتقنيات الغير ذرية، كفحص ممارسات الإدارة المتكاملة للتربة والمياه فيما يتعلق بإنتاجية المحاصيل وحالة التربة والمياه، بكل من منطقة الجذور النباتية ومستوى الماء الأرضي عند مستجمعات الأمطار.
- يمكن أن يقوم القسم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بتجميع الموارد وتوفير برنامج تدريبي فعّال على كل من المستوى القطري والإقليمي في:

أ - قياس رطوبة التربة.
ب - توجيهات إدارة التربة والمياه.
ج - الآليات والوسائل لتقدير حالة الرطوبة بالتربة والمناوبات المائية.

والهدف من هذا البرنامج التدريبي هو تعزيز إنتاجية المياه للمحاصيل وللاستدامة البيئية.

البنود الختامية:

1. هناك كثير من القضايا المرشحة للمناقشة خلال الدورة الخامسة، ولكن يمكن تصنيفها أساساً في موضوعين رئيسيين: إدارة الأراضي وإدارة المياه. فهل سيكون بالإمكان تقسيم اليوم الثاني ونصف اليوم الأول من اجتماع الهيئة إلى موضوعين، ثم ضم الموضوعين مع بعضهما في اليوم الثالث للحصول على نظرة موضوعية شاملة عن العلاقة بين الأرض والمياه، بحيث تكون المسودة النهائية جاهزة بنهاية هذا اليوم؟.
2. يجب أن نستمر في مناقشة موضوع إدارة الأراضي والمياه مع التركيز بشكل خاص على الإنتاجية المحصولية وإدارة المياه (الأمطار، المياه العادمة، مياه الري، والمياه العسرة) في كل من ظروف الزراعة المطرية والزراعة المروية، وإلا فسوف يكون لدينا أعمال غير مكتملة في القضايا التي تقوم الهيئة بمعالجتها.

كما يمكن أن تكون المحاصيل المعدلة وراثياً والزراعة العضوية موضوعين لبعض النقاش. أما موضوع أنفلونزا الطيور خلال العامين القادمين وحتى وقت عقد الدورة الخامسة، فيمكن أن يمر إلى ما

بعد المرحلة الحرجة. ويمكن أن تتطلب هذه القضية تشكيلاً وتوقيتاً مختلفين. إضافة إلى ذلك فيجب أن يأتي المشاركون من الأنظمة المعنية.

3. لا يمكن النظر في الخبرة الخاصة بإدارة المياه الجوفية بمعزل عن العناصر الأخرى. فلكي تحصل البلدان الأعضاء على صورة واضحة عن إدارة الأراضي والمياه (وليس المياه فقط) في ظل استدامة الموارد المائية، فمن المهم الحصول على تقييم مقارن لممارسات إدارة الري وتقييم مقارن للاستخدامات المختلفة للأراضي (حتى في أبسط صورة للزراعة المطرية مقابل الزراعة المروية) عن حركة المياه، (وكذا العناصر الغذائية) خلال مناطق الجذور النباتية وما بعدها.

4. إن تثمين استخدام المياه في الزراعة غالباً ما يؤخذ في الاعتبار في سياق الزراعة المروية. ولا يتم اعتبار المزارعين الذين يعملون تحت ظروف الزراعة المطرية ضمن نظام استرداد التكلفة المقترح في الوقت الحالي، ومع ذلك، فهؤلاء هم الذين يمكن أن يساهموا بصورة جوهرية في إعادة تغذية المياه الجوفية، وفي الظروف المثلي لرطوبة التربة من أجل نمو المحاصيل التالية، فهل يجب أن يحصلوا على حظوة مائية (مماثلة لمفهوم الحظوة الكربونية)؟. ولذلك فيجب أن يعالج التقرير الخاص بـ "تثمين استخدام المياه في الزراعة" ليس في سياق الزراعة المروية فحسب بل أيضاً في سياق الزراعة الغير مروية.

APPENDIX A **(المرفق ألف)**

جدول الأعمال

أ - البنود التمهيدية

1 - افتتاح الدورة

2 - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر

3 - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

ب - بنود المناقشة

4 - تقرير حول الإجراءات التي اتخذتها المنظمة بشأن تنفيذ توصيات الدورة الثالثة للهيئة

5 - حماية النبات وأنظمة الحجر الزراعي في الشرق الأدنى من أجل تعظيم الصحة النباتية الزراعية وسلامة الأغذية وترويج الصادرات

6 – سبل تحسين إنتاجية المياه في المجال الزراعي

ج - مذكرات إعلامية

7 - توافق قوانين وتشريعات البذور فى شمال إفريقيا والشرق الأدنى

8 - تحلية المياه للاستخدام في الزراعة

9 - حمى الوادى المتصدع وأمراض الحيوان التى تنتقل عبر الحدود فى ظل بيئة متغيرة بالشرق الأدنى

د - البنود الختامية

10 - ما يستجد من أعمال

11 - الموضوعات المقترح مناقشتها في الدورة الخامسة للهيئة

12 - الموافقة على التقرير

13 - اختتام الدورة

APPENDIX B **(المرفق باء)**

قائمة بأسماء المشاركين

LIST OF PARTICIPANTS

الدول الأعضاء في الهيئة
MEMBER NATIONS OF THE COMMISSION

AFGHANISTAN — **أفغانستان**

BAHRAIN — **البحرين**

CYPRUS — **قبرص**

EGYPT — **جمهورية مصر العربية**

Moustafa Tawfik GAWEESH
Vice President
National Water Research Centre
Ministry of Water Resources and Irrigation
Cairo

مصطفى توفيق جاويش
نائب رئيس المركز القومي لبحوث المياه
وزارة الموارد المائية والري
القاهرة

Mohamed Samir ABO SOLIMAN
Director
Soils, Water and Environment Research Institute
Agricultural Research Centre
Ministry of Agriculture and Land Reclamation
Cairo

محمد سمير أبو سليمان
مدير معهد الأراضي والمياه والبيئة
مركز البحوث الزراعية
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي
القاهرة

IRAN, ISLAMIC REPUBLIC OF — **جمهورية إيران الإسلامية**

Shahrokh RAMEZAN-NEJHAD
Head
International and Regional Organizations Bureau
(IROB)
Ministry of Jihad-e-Agriculture
Tehran

Amin Hadi DINDOUST
Senior Expert
International and Regional Organizations Bureau
(IROB)
Ministry of Jihad-e-Agriculture
Tehran

IRAQ — **العراق**

Abdulkarim Hamad HASSAN
Executive Director
National Programme for Efficient Use of Water

عبد الكريم حمد حسان
مدير تنفيذي

Resources in Tigris and Euphrates Basins
Ministry of Agriculture
Baghdad

البرنامج الوطني للاستخدام الأمثل للموارد المائية
في حوضي دجلة والفرات
وزارة الزراعة، بغداد

JORDAN

الأردن

H.E. Ahmed Ali JARADAT
Ambassador of the Hashemite Kingdom of Jordan
Embassy of the Hashemite Kingdom of Jordan
Sana'a

معالي / أحمد علي جرادات
سفير المملكة الأردنية الهاشمية
سفارة المملكة الأردنية الهاشمية، صنعاء

Haitham ABU ALFOUL
Counsellor / Consul
Embassy of the Hashemite Kingdom of Jordan
Sana'a

هيثم أبو الفول
مستشار / قنصل
سفارة المملكة الأردنية الهاشمية، صنعاء

KUWAIT

الكويت

LEBANON

لبنان

LIBYA

الجماهيرية العربية الليبية

MAURITANIA

موريتانيا

MOROCCO

المغرب

Lahoussine AKRAJAI
Chief of Planning and Water Management Division
Ministry of Country Planning, Water and Environment
Rabat

الحسين أكرجاي
رئيس قسم التخطيط وتدبير المياه
وزارة إعداد التراب الوطني والماء والبيئة
الرباط

Taoufiq Mohamed CHATI
Chief Division
Irrigation Development and Management Directorate
Ministry of Agriculture, Rural Development and Marine Fisheries, Rabat

توفيق محمد الشاتي
رئيس مصلحة بمديرية التنمية وتدبير الري
وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري،
الرباط

OMAN, SULTANATE OF

Salim AL-MAMARY
Assistant to Director-General of Agriculture for Irrigation and Agricultural Lands
Ministry of Agriculture & Fisheries
Muscat

سلطنة عمان

سالم المعمري
مساعد مدير عام الزراعة للري والأراضي الزراعية
وزارة الزراعة و الثروة السمكية، مسقط

PAKISTAN

Nasir Mahmood KHOSA
Joint Secretary (Food)
Ministry of Food, Agriculture and Livestock
Islamabad

باكستان

QATAR

Abdulaziz Ali Ajlan AL MURAIKHI
Head of Water Research Section
Ministry of Municipal Affairs & Agriculture
Doha

Mohamed Abdullah Al-Siddiqi ALEMADI
Head of Aforestation Section
Department of Agricultural Development
Ministry of Municipal Affairs and Agriculture
Doha

قطر

عبدالعزيز علي عجلان
رئيس قسم بحوث المياه
وزارة الشئون البلدية والزراعة، الدوحة

محمد عبد الله الصديقي العمادي
رئيس قسم التشجير
إدارة التنمية الزراعية
وزارة الشئون البلدية والزراعة، الدوحة

SAUDI ARABIA, KINGDOM OF

Nasser Ben Fahd AL HUWAIMEL
Agricultural Expert
Department of Agricultural Extension
Ministry of Agriculture, Riyadh

Mohamad Ben Hussein ASHKAR
Assistant Director General
Agricultural Affairs of Gazan Area
Supervisor of Animal and Plant Quarantine at Gazan Port
Ministry of Agriculture, Riyadh

Ibrahim Ben Abdullah AL ORAINI
Director General
Department of Soil Survey & Classification
Ministry of Agriculture, Riyadh

Mohamad Ben Hussein AL YAMY
Agricultural Researcher

المملكة العربية السعودية

ناصر بن فهد الهويمل
أخصائي زراعي
إدارة الإرشاد الزراعي
وزارة الزراعة، الرياض

محمد بن حسين أشقر
مساعد مدير عام شؤون الزراعة بمنطقة جازان
والمشرف على الحجر الحيواني والنباتي بميناء جازان
وزارة الزراعة، الرياض

إبراهيم بن عبدالله العريني
مدير عام إدارة تصنيف ومسح الأراضي
وزارة الزراعة، الرياض

محمد بن حسين اليامي
باحث زراعي بالإدارة العامة لشؤون الري

Department of Irrigation Affairs
Ministry of Agriculture, Riyadh

وزارة الزراعة، الرياض

SOMALIA

الصومال

SUDAN

السودان

Gaafar Suliman MOHAMED
Quarantine Officer
Plant Protection Division
Ministry of Agriculture and Forests
Khartoum

جعفر سليمان محمد
رئيس قسم آفات المخازن
الإدارة العامة لوقاية النباتات
وزارة الزراعة و الغابات ، الخرطوم

SYRIA

سورية

TUNISIA

تونـس

TURKEY

تركيا

Hasan Basri YUKSEL
Planner at Foreign Relations Office
State Hydraulic Works (DSI) General Directorate
Ministry of Natural Resources and Energy
Ankara

Ahmet Fikret KASALAK
Deputy Head of Department
State Hydraulic Works (DSI) General Directorate
Ministry of Natural Resources and Energy
Ankara

Metin TURKER
Deputy Director-General
Ministry of Agriculture and Rural Affairs
Ankara

UNITED ARAB EMIRATES

الإمارات العربية المتحدة

Khaled Moein Malallah AL-HOSSANI
Head of Plant Quarantine Department
Ministry of Environment and Water
Dubai

خالد معين مال الله الحوسني
رئيس قسم الحجر الزراعي
وزارة البيئة والمياه، دبي

Mohammed Saleh AL-MEHREZI
Head of Water and Land
Deputy Director North Agricultural Area
Ministry of Environment and Water
Dubai

محمد صالح المحرزي
رئيس قسم المياه والتربة
نائب مدير المنطقة الشمالية الزراعية
وزارة البيئة والمياه، دبي

YEMEN, REPUBLIC OF

الجمهورية اليمنية

Abdelmalekl AL-ARASHI
Deputy Minister
Ministry of Agriculture and Irrigation, Sana'a

عبد الملك العرشي
وكيل وزارة
وزارة الزراعة والري، صنعاء

Ismail MUHARRAM
Chairman of Agricultural Research and Extension Authority (AREA)
Ministry of Agriculture and Irrigation
Sana'a

إسماعيل محرم
رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي
وزارة الزراعة والري، صنعاء

Mutahar Zaid Mutahar
General Director of Irrigation
Ministry of Agriculture and Irrigation, Sana'a

مطهر زيد مطهر
مدير عام الري
وزارة الزراعة والري، صنعاء

Mohamed AL-HEMIARY
General Director
Reform of Agricultural Sector Project
Ministry of Agriculture and Irrigation, Sana'a

محمد الحميري
مدير عام مشروع إعادة هيكلة القطاع الزراعي
وزارة الزراعة والري، صنعاء

Khader B. ATROOSH
General Director
Agricultural Research and Extension Authority (AREA)-
Agricultural Research Centre, ElKod, Abyan
Ministry of Agriculture and Irrigation, Sana'a

خضر بلم عطروش
مدير عام الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي
محطة البحوث الزراعية بالكود، أبين
وزارة الزراعة والري، صنعاء

Abbas Ali Abdul Mughni HAMIDALDIN
General Director of Plant Protection
Ministry of Agriculture and Irrigation, Sana'a

عباس علي عبد المغني حميد الدين
مدير عام وقاية النبات
وزارة الزراعة والري، صنعاء

Hamood AL-ROBAIDI
Director-General
Ground Water & Soil Conservation Protection
Ministry of Agriculture and Irrigation, Sana'a

حمود الربيدي
مدير عام المياه الجوفية وحماية التربة
وزارة الزراعة والري، صنعاء

Rajeh AL-MOUNTASIR
Director, Department of Irrigation
Northern Authority
Ministry of Agriculture and Irrigation, Sana'a

راجح المنتصر
مدير إدارة الري بالهيئة الشمالية
وزارة الزراعة والري، صنعاء

Adel NOMAN

عادل نعمان

Head of Desertification Control Department Ministry of Agriculture and Irrigation, Sana'a	رئيس قسم مكافحة التصحر وزارة الزراعة والري، صنعاء
Ali AL-DAMERI Director of Afforestation and Desertification Control Department Ministry of Agriculture and Irrigation, Sana'a	علي الضامري مدير إدارة التشجير ومكافحة التصحر رئيس الهيئة العامة للموارد المائية وزارة الزراعة والري، صنعاء
Ahmed AL-ATTAS General Director General Department of Forestry Ministry of Agriculture and Irrigation, Sana'a	أحمد العطاس مدير عام الإدارة العامة للغابات وزارة الزراعة والري، صنعاء
Jameel AL-EMAD Acting Director of Natural Forestry Department Head of Protectorate Department Ministry of Agriculture and Irrigation, Sana'a	جميل العماد قائم بأعمال مدير إدارة الغابات الطبيعية رئيس قسم المحميات وزارة الزراعة والري، صنعاء
Abdallah Hussein AL-SAYANI Director of Plant Quarantine Plant Protection Department Ministry of Agriculture and Irrigation, Sana'a	عبد الله حسين السياني مدير الحجر النباتي الإدارة العامة لوقاية النباتات وزارة الزراعة والري، صنعاء
Abdulkarim AL-SABRI Director, Central Water Management Unit (CWMU) General Directorate of Irrigation Ministry of Agriculture and Irrigation Sana'a	عبدالكريم الصبري مدير الوحدة المركزية لمراقبة المياه الإدارة العامة للري وزارة الزراعة والري، صنعاء
Anis Yeslam ALAWY Assistant Professor University of Thamar Ministry of Agriculture and Irrigation, Sana'a	أنيس يسلم علوي أستاذ مساعد جامعة ذمار – كلية الهندسة وزارة الزراعة والري، صنعاء
Peter BOSWELL Team Leader EU-Marketing Information System Project Ministry of Agriculture and Irrigation, Sana'a	بيتر بوسوال رئيس فريق الخبراء الفنيين مشروع نظام المعلومات التسويقية الاتحاد الاوروبي وزارة الزراعة والري، صنعاء

Dalia AL-BAR (Ms.)
EU-Project
General Directorate of Marketing
Ministry of Agriculture and Irrigation, Sana'a

داليا البار
مشروع الاتحاد الأوروبي
الإدارة العامة للتسويق
وزارة الزراعة والري، صنعاء

Yehia EL-ERIANI
General Director of Water Resources
Ministry of Water and Environment, Sana'a

يحيي الإرياني
مدير عام الموارد المائية
وزارة المياه والبيئة، صنعاء

Hilal EL-RIASHI
General Director of Environment Monitoring and Evaluation
Environment Protection Authority (EPA)
Ministry of Water and Environment, Sana'a

هلال الرياشي
مدير عام الرصد والتقييم
الهيئة العامة لحماية البيئة
وزارة المياه والبيئة، صنعاء

Mahmoud Mohamed SHDEWA
Chairman of General Authority for Environment Protection
Ministry of Water and Environment, Sana'a

محمود محمد شديوه
رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة
وزارة المياه والبيئة، صنعاء

Abdullah Mohamed AL-THARI
Deputy, General Authority for Water Resources
Ministry of Water and Environment
Sana'a

عبدالله محمد الذاري
وكيل الهيئة العامة للموارد المائية
وزارة المياه والبيئة، صنعاء

Amin AL-MESHSREKI
Member of Resources Research and Planning
General Authority for Water Resources
Ministry of Water and Environment
Sana'a

أمين المشرقي
عضو دراسة وتخطيط الموارد
الهيئة العامة للموارد المائية
وزارة المياه والبيئة، صنعاء

Mohammed Hadish
Director-General of International Conventions
Ministry of Water and Environment
Sana'a

محمد هديش
مدير عام المعاهدات الدولية
وزارة المياه والبيئة، صنعاء

Mahmood Sultan AL-MAQTARI
Head of Studies and Planning Sector
National Water Resource Authority

محمود سلطان المقطري
رئيس قسم الدراسات والتخطيط
الهيئة الوطنية للموارد المائية

Abdullah AL-FAQIH
Advisor
Ministry of Foreign Affairs, Sana'a

عبدالله الفقيه
مستشار بوزارة الخارجية، صنعاء

Ahmed Nasser AL-ASHWAL
Member of Protocol Department
Ministry of Foreign Affairs, Sana'a

أحمد ناصر الأشول
عضو دائرة المراسم
وزارة الخارجية، صنعاء

Abdu AL-QAHEEF
University of Sana'a

عبده القحيف
جامعة صنعاء

مراقبون من دول أعضاء من الإقليم
OBSERVERS FROM MEMBER NATIONS IN THE REGION

ALGERIA — **الجزائر**

Saad Ben AL-ABED
Ambassador of Algeria in Yemen
Embassy of Algeria
Sana'a, Yemen

سعد بن العابد
سفير الجزائر باليمن
سفارة الجزائر باليمن

Mohamed DERHAB
Counselor, Embassy of Algeria
Sana'a, Yemen

محمد درهاب
مستشار فى سفارة الجزائر
صنعاء، اليمن

AZERBAIJAN — **ازربايجان**

DJIBOUTI — **جيبوتى**

KAZAKHSTAN — **كازاخستان**

KYRGYZ REPUBLIC — **جمهورية قرغيزيا**

MALTA — **مالطا**

PALESTINE — **فلسطين**

TAJIKISTAN — **طاجيكستان**

TURKEMISTAN — **تركمنستان**

UZBEKISTAN — **أوزبكستان**

مراقبون من دول أعضاء من خارج الإقليم
OBSERVERS FROM MEMBER NATIONS NOT IN THE REGION

FRANCE

Benoit CATHALA
Expert Teaching Technique and Professional Training
Embassy of France in Yemen
Sana'a

UNITED KINGDOM

UNITED STATES OF AMERICA

ممثلو الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة
REPRESENTATIVES OF THE UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES

INTERNATIONAL ATOMIC ENERGY AGENCY (IAEA)

Minh-Long NGUYEN
Section Head
Soil and Water Management and Crop Nutrition Section
Joint FAO/IAEA Division
Vienna, Austria

WORLD BANK

Naji ABU HATIM
Rural Development, Water and Environment Officer
Sana'a, Yemen

UNITED NATIONS ENVIRONMENT PROGRAMME – REGIONAL OFFICE FOR WEST ASIA (UNEP/ROWA)

Ahmad Ali GHOSN
Natural Resources Programme Office and Regional Coordinator for UNCCD/SRAP-WA
Manama, Kingdom of Bahrain

مراقبون عن منظمات حكومية دولية

OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS (IGOs)

ARAB ORGANIZATION FOR AGRICULTURAL DEVELOPMENT (AOAD)

Ali ZIDAN
Directorof Natural Resources and Environment
Khartoum, Sudan

Sulaiman AWAGI
Head Office of AOAD in Sana'a, Yemen

Ahmad Ahmad
External Affairs Officer
Office in Sana'a, Yemen

SAUDI FUND FOR DEVELOPMENT (SFD)

Ibrahim Ben Sleiman AL-RABAH
Specialist
Department of Research and Economic Studies
Riyadh

Saud AL-ABDULHADI
Economical Studies Specialist
Department of Research and Economic Studies
Riyadh

ISLAMIC EDUCATIONAL SCIENTIFIC AND CULTURAL ORGANIZATION (ISESCO)

Abdel Hamid NADA
Expert Science Directorate
Rabat, Morocco

موظفو المنظمة

FAO STAFF

محمد بازة	كبير المستشارين، الري والموارد المائية
فوزي طاهر	مستشار، إنتاج نباتي
الطاهر العزابى	كبير المستشارين، وقاية النباتات

أمانة الهيئة

COMMISSION SECRETARIAT

السيد / محمد بازة	أمين الهيئة
السيد / أحمد المطوع	مستشار، تكنولوجيا المعلومات
السيدة / برلنت قابيل	مستشارة الإعلام
السيد / محمد التلبانى	مسئول الشئون اللوجستية
السيدة / مي حلو	سكرتيرة
السيدة / هبة فهمي	سكرتيرة
السيدة/ سعدية على	سكرتيرة

APPENDIX C **(المرفق جيم)**

قائمة الوثائق

عنوان الوثيقة	رقم الوثيقة
ALAWUC/06/1	جدول الأعمال المؤقت
ALAWUC/06/2	تقرير حول الإجراءات التي اتخذتها المنظمة بشأن تنفيذ توصيات الدورة الثالثة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى
ALAWUC/06/3	حماية النبات وأنظمة الحجر الزراعي في الشرق الأدنى من أجل تعظيم الصحة الزراعية النباتية وسلامة الأغذية وترويج الصادرات
ALAWUC/06/4	سبل تحسين إنتاجية المياه في المجال الزراعي
ALAWUC/06/INF/1	مذكرة إعلامية
ALAWUC/06/INF/2	الجدول الزمني المؤقت
ALAWUC/06/INF/3	قائمة الوثائق المؤقتة
ALAWUC/06/INF/4	توافق قوانين وتشريعات البذور فى شمال إفريقيا والشرق الأدنى
ALAWUC/06/INF/5	تحلية المياه المالحة للاستخدام في الزراعة
ALAWUC/06/INF/6	حمى الوادى المتصدع وأمراض الحيوان التي تنتقل عبر الحدود فى ظل بيئة متغيرة بالشرق الأدنى